

ان انسان بعد موحدين الذي خلف انسان الحضارة إسلامية، وجدنا ان جتمع الاعراض التي ظهرت في كتابه والجميع الجرائم التي ستنتج عنها في فترات مفترقة جميع المشاكل التي تعرض لها العالم اسلامي منذ ذلك الحين. ونقائص التي تعانيها متفرقة جميع المشاكل التي تعرض لها الرجل الذي لم يكن طليعة في تاريخ. فنحن ندين له بموارثينا اجتناعية، وبطرائقنا تقليدية التي جرينا عليها في نشاطنا اجتماعي هذا الوجه المختلف الكئيب مازالا حيا في جيلنا الحاضر، نصادفه في مضهر رقيق البريء الذي يتميز به فلاحنا الويدع لاقاعد او راعينا المترجل المتكشف المضيف كما نصادفه في مضهر الكاذب الذي يتخذه ابن اصحاب المليارات نصف المتعلم الذي انطبع في ضاهر بجميع اشكار حياة حديثة فأكسبه مليار ابيه وشهادة بكلوريا مضهر انسان العصري بينماما تحمل اخلاقه وميوله وافكاره صورة انسان مابعد موحدين وطالما ضالا مجتمعا عاجز عن تصفية هذه الوراثة السلبية التي اسقطته منذ 6قرون ومادام متقاعس عن تجديد كيان اسنان طبقا لتعاليم اسلامية الحق ومانهج العلم الحديثة فأن سعيه الى توازن جديد لحياته وتركيب جديد لتاريخه سيكون باطلا عديم جدوى